والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما ويثبت لها كلها من
العمل وغيره ما يثبت للماضي وغير المتصرف اثنان وهما هب
وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منهما الا صيغة الامر كقوله
تعلم شفا النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر
وقوله فقلت اجرني ابا مالك والا فهبني امرأ هالكا
واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق والالغاء فالتعليق هو
ترك العمل لفظا دون معنى لمانع نحو ظننت لزيد قائم فقولك لزيد
لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع لها من ذلك وهو اللام لكنه
في موضع نصب بدليل انك لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت
لزيد قائم وعمرا منطلقا فهي عاملة في لزيد قائم في المعنى دون اللفظ
والالغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع نحو زيد ظننت قائم
فليس لظننت عمل في زيد قائم لا في المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع
وما بعده من التعليق والالغاء ما يثبت للماضي نحو اظن لزيد قائم
وزيد اظن قائم وغير المتصرفة لا يكون فيها تعليق ولا الغاء وكذلك
افعال التحويل نحو صير واخواتها
وجوز الالغاء لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم
يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا

وقعت

وقعت وسطا نحو زيد ظننت قائم او اخرا نحو زيد قائم
ظننت وان توسطت فقيل الالغاء والاعمال سيان وقيل الاعمال
احسن من الالغاء وان تاخرت فالالغاء احسن وان تقدمت
امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب
الاعمال فتقول ظننت زيدا قائما فان جاء من لسان العرب ما يوهم
الغاءها اول على اضمار ضمير الشان كقوله
ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل
فالتقدير وما اخاله لدينا منك تنويل فالهاء ضمير الشان وهي
المفعول الاول ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني
وح فلا الغاء او على تقدير لام الابتداء كقوله
كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب
فالتقدير اني وجدت لملاك الشيمة الادب فهو من باب التعليق
وليس من باب الالغاء في شي وذهب الكوفيون وتبعهم ابو بكر
الزبيدي وغيره الى جواز الغاء المتقدم فلا يحتاجون الى
تاويل البيتين واما قال المص وجوز الالغاء لينبه على ان
الالغاء ليس بلازم بل هو جائز فحيث جاز الالغاء جاز
الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق فانه لازم ولهذا
قال والتزم التعليق فيجب اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو
ظننت ما زيد قائم او ان النافية نحو علمت ان زيد قائم

Copyright © King Saud University